

أخبار سوريا_ مقتل قائد لواء "الفاطميون" ومساعدته خلال معارك في تل قرين قرب درعا، وتدمير رتل عسكري لقوات الأسد في القلمون الشرقي_ (3-3-2015)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٣ مارس ٢٠١٥ م
المشاهدات: 3962



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

33 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون يدمرون رتلاً عسكرياً لقوات الأسد في القلمون الشرقي، ويقتلون قائد لواء "الفاطميون" ومساعدته خلال معارك في تل قرين قرب مدينة درعا، فيما فصائل المعارضة بحلب تؤكد رفضها خطة دي ميستورا، وفي الوضع الإنساني: وحدة تنسيق الدعم تطلق برنامج "تكاتف" لدعم المناطق المحاصرة، وبعثة من الأمم المتحدة تزور حلب لتطبيق خطة دي ميستورا رغم رفض المعارضة!.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

33 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثة 33 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 3 نساء وطفلان وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 14 شخصاً، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل شخصان، وفي حماة قتل شخص واحد، كذلك في حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق، قصفت مدفعية الجيش اللبناني وحزب الله الارهابي جرود بلدة عرسال اللبنانية ومنطقة جبال القلمون السورية، وفي حلب، شن طيران الأسد الحربي والمروحي غارات بالصواريخ وبالبراميل المتفجرة على حي الجزماتي، وسقطت عدة قذائف في حي الجابرية والقرب من حي المنشية، كما شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت عائلة ترعى الاغنام في منطقة سنجار بريف إدلب أدت إلى استشهاد وجرح عدد من أفراد العائلة.

وفي درعا، قصفت مدفعية الأسد، ورشاشاته كلاً من: مدينتي الحارة، والحراك، وبلدات عتمان و المسيفرة واليادودة والنعيمة وكفر ناسج وسمعت أصوات انفجارات في محيط الحي. فيما شن الطيران الحربي غارات على محيط ناحية عقيربات في ريف حماة الشرقي، ما أدى إلى إصابة مدنيين بجروح. كما شنت طائرات الأسد الحربية عدة غارات جوية على مواقع في مدينة دير الزور، في حين شنت طائرة حربية لم يعرف ماهيتها غارة جوية على مدينة الميادين .

وفي القنيطرة، ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على بلدات عين التينة وسويسة ومسحرة، وتعرضت بلدة مسحرة لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة.

قوات الحماية الشعبية تحرق عدداً من قرى العرب في الحسكة:

قامت قوات الحماية الشعبية بإحراق كل من قرى (الخنساء، والواوية، والحصوية تحتاني)، ليرتفع بذلك عدد القرى العربية التي حرقتها وحدات الحماية الشعبية إلى أكثر من 15 قرية، في حين أفادت أنباء بانسحاب قوات الحماية الشعبية من داخل بلدة تل براك بريف مدينة الحسكة وتسليمها لنظام الأسد.

عمليات المجاهدين:

عملية تسلل وقتل واستهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تمكن المجاهدون من قتل 4 عناصر من قوات الأسد في عملية تسلل قاموا بها إلى معاقلمهم على أطراف حي جوبر، واستهدفوا رتلاً لقوات الأسد على طريق "أبو الشامات" أوتسترد (دمشق_ بغداد) في القلمون الشرقي وتم تدميره بالكامل، وتمكنوا جراء ذلك من قتل وجرح العشرات من جنود الأسد وشبيحته، كما تمكنوا من قنص 7 عناصر وأعطبوا مدفع "23" أثناء الاشتباكات الدائرة في محيط بلدة الزبداني، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في منطقة دروشا بقذائف الهاون.

قتل قائد لواء إيراني ومساعدته بمعارك في درعا:

تمكن المجاهدون من قتل قائد لواء "فاطميون" علي رضا توسلي ومساعدته رضا بخشي وخمسة مقاتلين خلال معارك في تل قرين قرب مدينة درعا، ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن مراسل التلفزيون الإيراني في دمشق أن توسلي من أصل أفغاني، ويقود لواءً من المقاتلين الشيعة الأفغان الذين يقاتلون إلى جانب النظام ضد من وصفتهم بـ"الإرهابيين والتكفيريين" بهدف حماية المقدسات في سوريا، وتمكنوا من إحباط عملية تفجير سيارة مفخخة في مدينة الحارة بريف درعا الشمالي، كما استهدفوا معاقل قوات الأسد في منطقة البانوراما بقذائف الهاون، واستهدفوا تجمعات لمليشيات الشبيحة في كتيبة الكيمياء بالقذائف الصاروخية، وتمكنوا من قتل عنصرين من قوات الأسد في محيط بلدة كفر شمس، وتصدوا لقوات الأسد

التي حاولت مدعومة بعناصر من الحرس الثوري الإيراني التقدم في الجهة الشرقية من بلدة بصر الحرير بريف درعا، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير عدد من تحصينات قوات الأسد في المنطقة، واستهدفوا مبنى المخابرات الجوية في درعا المحطة، ودمروا عدداً من التحصينات في المبنى ومحيطه.

قتل واستهداف عناصر الأسد في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل عشرة عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين نتيجة استهداف أماكن تجمعهم على جبهة البريج بقذيفة من مدفع "بي 9"، واستهدفوا مواقع لقوات الأسد في ساحة الحطب بحلب القديمة بالمدفعية، واستهدفوا أماكن تمركزهم داخل مبنى الـ "83" الواقع قرب ساحة الحطب بقذائف مدفع جهنم محلية الصنع.

استهداف عناصر الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد المتمركزة في قريتي عرامو واستربة بجبل الأكراد بقذائف الهاون، وقاموا باستهداف معازل الجيش والشبيحة على قمة الـ 45 بمدفع "بي 9".

المعارضة السياسية:

فصائل المعارضة بحلب تؤكد رفضها خطة دي ميستورا:

أكدت المعارضة السورية الثلاثاء رفضها خطة مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا بتجميد القتال مؤقتاً في حلب شمالي سوريا، فقد قالت لجنة ثوار حلب - التي تمثل جلّ الفصائل المقاتلة بحلب - إن ممثليها لن يجتمعوا مع الوفد الذي يقوده دي ميستورا إلا إذا أدى وقف إطلاق النار المقترح إلى خروج الأسد ومساعديه المقربين، ومحاكمة المتورطين من مسؤولي النظام في جرائم حرب.

وصرح أسامة أبو زيد المستشار القانوني للفصائل المدافعة عن حلب بأنها لا ترى في مبادرة دي ميستورا اتفاقاً واضحاً لإرساء السلام في حلب، مشيراً إلى أن خطة المبعوث الأممي تعرض وقفاً للقتال، وهو ما يفيد النظام وحده حسب تعبيره. كما أشار إلى أن الخطة تتجاهل مسائل من بينها احتمال نقل مقاتلين إلى أماكن أخرى.

وكانت "هيئة قوى الثورة في حلب" - التي تمثل مجالس محلية وثورية وعدداً من الفصائل - قد أعلنت الأحد إثر اجتماعات لها جنوبي تركيا بحضور رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض خالد خوجة - رفضها خطة ستافان دي ميستورا، وأضافت أن ترفض لقاءه إلا على أرضية حل شامل يشمل رحيل الأسد، وتجميد القتال في كل سوريا، وقال القيادي في الائتلاف السوري أديب الشيشكلي قد قال إن خطة دي ميستورا "مضيعة للوقت"، معتبراً أنه ليس ليس بيده أي أوراق في غياب إسناد سياسي دولي له.

مجلس محافظة درعا ينشئ دائرة للسجل المدني في المناطق المحررة:

أعلن مجلس محافظة درعا العامل في المناطق المحررة، بدء العمل بالسجل المدني للمناطق الخاضعة لسيطرة الثوار، عوضاً عن السجل الخاضع لسيطرة قوات النظام.

وقال عضو المكتب التنفيذي للمجلس، مالك الزوباني، في حديث خاص لـ "الاتحاد برس": "العمل بالسجل المدني جاء نتيجة فقدان الكثير من الأهالي لثبوتياتهم ووثائقهم الهامة، ما دفعنا لإنشاء سجل بديل، يعني بأمور عدة منها الطلاق والزواج والولادات والوفيات، وغيرها من الثبوتيات الشخصية"، وأضاف الزوباني: "هذا السجل بات ضرورياً ومن مستلزمات تخديم الأهالي، حتى لو أنه لم يتم الاعتراف بهذه الوثائق التي يصدرها السجل، ولكنها ضرورية جداً، وتحفظ حق المواطنين نوعاً ما بين بعضهم البعض، فنحن لا نريد أي تعامل مع النظام".

وعن الكوادر العاملة في السجل المدني الجديد، أوضح الزوباني أن "الكادر العامل يضم نخبة من الحقوقيين والشرعيين،

وكذلك الموظفين الإداريين والموظفين العاملين في السجل، ومخاتير قرى وأحياء، وجميع موظفي السجل لديهم الخبرات الكافية في أعمال السجل المدني، كونهم كانوا موظفين لدى دوائر النظام بهذا المجال"، بحسب قوله.

الوضع الإنساني:

قوات الأسد تواصل حصارها لمدينة معضمية الشام:

واصلت قوات الأسد حصارها لمدينة معضمية الشام للأسبوع الثاني على التوالي، حيث تمنع دخول المواد الغذائية والطبية إلى المدينة عبر المعبر الوحيد المؤدي إليها، وتضم مدينة المعضمية ما يقارب 50 ألف نسمة، يعيشون في ظروف إنسانية ومعيشية صعبة.

وحدة تنسيق الدعم تطلق برنامج "تكاتف" لدعم المناطق المحاصرة:

أطلقت وحدة تنسيق الدعم بالتعاون مع الحكومة السورية المؤقتة برنامج "تكاتف" لدعم المناطق المحاصرة والمناطق صعبة الوصول، عبر حملات إغاثية ومشاريع تنموية تخدم قطاعات أساسية عدة، ويهدف البرنامج إلى تخديم الأهالي في المناطق "المحاصرة وصعبة الوصول"، وتمكينهم من تأمين جزء من احتياجاتهم المختلفة عبر الموارد المتوفرة في مناطقهم، وذلك بعد انخفاض الخدمات وشح الموارد ووصولها إلى مستويات متدنية، وغير مسبوق نتيجة الحصار الخانق الذي يفرضه نظام الأسد.

بلغت ميزانية برنامج "تكاتف" نحو 7.6 مليون دولار أميركي، وخُصّصت لتنفيذ حملات ومشاريع متنوعة وملائمة لطبيعة المناطق، ويقدم من خلالها مواداً إغاثية، وأخرى تستثمر الموارد الموجودة في المناطق لتعود فائدتها على الأهالي المحاصرين الصّامدين، وتم بناء المشاريع والحملات ببرنامج "تكاتف" على دراسة "الاحتياج، وقدرة الإيصال والتوزيع" مع الشركاء المحليين لتغطّي قطاعات رئيسية أربع هي: "الأمن الغذائي" و"القطاع الصحي" و"قطاع البنى التحتية"، إضافةً لدعم "التعليم والتمكين".

صحّة إدلب تسلم المشافي الميدانية كميةً من أدوية التخدير:

سلمت مديريةية صحّة إدلب صباح أمس المشافي الميدانية في ريف المحافظة كميةً من أدوية التخدير، الأدوية تضمنت المواد التالية: Aldolan و Propofol Lipuro عيار 10mg، إضافةً إلى مادة Zolamid عيار 5mg، يذكر أن بنك أدوية التخدير هو من إنشاء مديريةية صحّة إدلب وهو البنك الأول في المنطقة وقد تم إنشائه أواخر الشهر الماضي حيث سيعمل على تزويد جميع المشافي الميدانية بحاجتهم من تلك الأدوية.

المواقف والتحركات الدولية:

مساعٍ لتطبيق خطة الموفد الدولي في حلب:

بدأت بعثة من الأمم المتحدة زيارة، اليوم الثلاثاء، إلى حلب في شمال سوريا في إطار المساعي لتطبيق خطة الموفد الدولي ستافان دي ميستورا القاضية بتجميد القتال في المدينة، حيث التقت المحافظ محمد العلي، وفق ما أعلنت وزارة إعلام الأسد، وكانت البعثة التي ترأسها مديرة مكتب دي ميستورا في دمشق خولة مطر وصلت مساء الاثنين إلى حلب، ولم تورد الأمم المتحدة أو وزارة الإعلام أي تفاصيل إضافية حول الزيارة المحاطة بسرية كبرى، وتسعى البعثة وفق الأمم المتحدة إلى تقييم الوضع على الأرض والتأكد، لدى إعلان التجميد، من زيادة المساعدات الإنسانية والتحصير لتدابير يمكن اتخاذها في حال تم انتهاك الهدنة.

ما يقرره السوريون داخل سوريا من مسؤوليتهم:

قال وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل إن ما يقرره السوريون داخل سوريا من مسؤوليتهم، هذا الأمر ليس من شأننا، ويجب ألا نتدخل في شؤونهم، كما لا نريد من سوريا أن تتدخل في شؤوننا، وبهذه الطريقة نكون فعلاً شعبيين يمارسان الصداقة الحقيقية، ويشرفان تاريخهما المشترك، وأضاف: أنه لمن واجبنا ألا نخون سوريا ولا نطعنها، لأن مهمنا تغيرت أحوال الزمان، سوريا ستبقى قربنا وجارتنا، وعلى الجهة الأخرى بلينا بإسرائيل، لذلك، لا نملك الكثير من الخيارات، ونحن ملزمون بأن نكون هكذا، وفق تلفزيون "إم تي في" اللبناني.

تنديد بانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا:

ندد وزير الخارجية الأميركي جون كيري بانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، مشيراً إلى أن الاطفال يتعرضون للاختطاف والاعتصاف، وأكد كيري في مؤتمر صحفي بسويسرا أن نظام الأسد يرتكب انتهاكات كثيرة بحق المدنيين، كما أشار إلى أنه ليس هناك أي بلد في العالم بعيد عن المحاسبة بشأن انتهاك حقوق الإنسان، ويذكر أن كيري سيتوجه من سويسرا إلى الرياض لمقابلة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز لبحث تطورات المنطقة.

اللاجئون السوريون في أزمة حقيقية:

قال وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إن المنطقة العربية تعاني من أزمات إنسانية أليمة واضطرابات سياسية وصراعات دموية، بسبب تزايد مخاطر الإرهاب والتطرف، مشيراً إلى أن أكثرها خطورة ما يتعرض له الشعب السوري، وأضاف وزير الخارجية الأردني أن هناك أزمة حقيقية يعيشها اللاجئون السوريون في الدول المضيفة ومن بينها الأردن، مبيناً أن "هذه الدول المضيفة للاجئين تتحمل أعباء اقتصادية كبيرة جراء تزايد أعدادهم".

آراء المفكرين والصحف:

فشل دي ميستورا:

عبد الرحمن الراشد

المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا نجح في شيء واحد فقط، زيادة غضب أغلبية الشعب السوري، بدأ مهمته بخطة مخيبة منذ أربعة أشهر، تقوم على وقف الاقتتال في حلب، ولم يحقق حتى الآن شيئاً، رغم أنه قزم طموحاته إلى وقف إطلاق النار في حيين اثنين فقط في المدينة، وحتى هذا الاقتراح لم يجد استجابة ذات قيمة؛ فالرئيس السوري، بشار الأسد، أعطاه موافقة على حي واحد، لا يملك سلطة عليه، أما المعارضة المسلحة فلم ترَ في خرائط المبعوث الدولي مكاناً لها. الوسيط عمل مثل ستارة الدخان؛ ترك للتحالف الدولي أن يقاتل بالنيابة عن النظام في المناطق التي يحتلها تنظيم داعش، وصرف الأنظار عن الهجوم الممنهج اليومي الذي تمارسه قوات الأسد غالباً ضد مناطق مدنية، هدفها كان ولا يزال توسيع المأساة من أجل إجبار ملايين السوريين على الانشغال بالبحث عن طعام ومأوى يوماً بيوم، دي ميستورا بدد أربعة أشهر لا يراه السوريون إلا باسماء مع الأسد الذي قتل منهم أكثر من ربع مليون إنسان، هكذا ملأ الفراغ الدبلوماسي، كسابقيه، بما يكفي لإلهاء القوى المختلفة، وعشرين مليون سوري، معظمهم بلا مساكن أو موارد.

والذي زاد من شك السوريين فيه وغضبهم منه، أنه افتتح مهمته قائلاً إن الحل المستقبلي الذي يحمله نظام يعترف فيه بالأسد!! عملياً، بكلامه ألغى دي ميستورا كل الجهد الدولي الضخم السابق، وبيانات جنيف، واصطف إلى جانب إيران، ومع أنه تراجع عن كلامه فإن تصرفاته ورحلاته توحى بأنه مثل وليد المعلم أو فيصل المقداد؛ مجرد موظف آخر في وزارة الخارجية السورية! كمعلمين سكتنا عليه أربعة أشهر، راجين أن يبتدع حلاً لكن الوضع بوجوده صار أسوأ، لأنه يكسر آخر ما تبقى للأمم المتحدة من احترام. (الشرق الأوسط)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد إبراهيم عقيل - حلب - مارع
أحمد محمد - حلب - جرابلس
رضوان حماس - حلب - الأبرمو
ابنة سعد الشيخ - حلب - اعزاز
خالد حسين الحاج - حلب - غرناطة
آلاء أحمد رزوق العمر - حلب - اعزاز
عامر اليسقي - ريف دمشق - عربين
عماد سالم - ريف دمشق - عربين
عمر صبحي التوم - ريف دمشق - دوما
علي محمد عويد - حماة - الحويجة
موفق مليحان - حماة - طيبة الإمام
حسين جابر الحسين - إدلب - اعجاز
هناء هاشم برهوم - إدلب - كفر بطيخ
سعيد مصطفى الكود - درعا - الحارة
محمد عيسى سعيد الكود - درعا - الحارة
أسماء محمد سعيد الكود - درعا - الحارة
فادي يوسف شرف - درعا - غباغب
رياض الشيخ مصطفى - حمص - تيرمعة
عدي الموسى - دير الزور

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- المركز السوري الوطني للإعلام

- الاتحاد برس
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- ترك برس
- الجزيرة نت
- السبيل
- العربية نت
- الشرق الأوسط
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: